أركان الإيمان
(١٠-١٤) سنة

الإيمان بالرسل والأنبياء

كتبها
سمير حلبى

رسوم
ماهر عبد القادر

شركة سفير

حلبى ، سمير

الإيمان بالرسل / سمير حلبى

١٢ص ، ٢٣×٢٣

١- الإيمان بالرسل ٢- الأطفال

أ- حلبى، سمير ب- العنوان

ديوى / ٢١٠

جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع: ١١٦١٥ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولى: 9- 261 - 361 - 977 **I.S.B.N.**

لماذا نُؤْمِنُ بالأَنْبِيَاءِ والرُّسُلِ؟!

الإيمَانُ بِالأَنْبِيَاءِ والرُّسُلِ عَلَيْهِم السَّلامُ مِنْ أُسُسِ العَقِيدَةِ الإِسْلامِيَّةِ، فَالمُسْلِمُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ الأَنْبِيَاءَ والرُّسُلَ عَلَيْهِم السَّلامُ لِهِدَايَةِ البَشَرِ، وإِرْشَادِهِم إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ والإيمانِ، وَتَحْقِيقِ السَّعَادَةِ والسَّلامِ للبَشَرِ جَمِيعًا.

والإيمَانُ بِالأَنْبِيَاءِ يَقْتَضِي عَدَمَ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمْ، فَهُمْ جَمِيعًا رِسَالَتُهُم واحِدَةٌ.

النبي والرسول

النَّبِيُّ: هُوَ مَنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ بِوَاسِطَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، سَوَاءٌ كَانَ لِنَفْسِهِ أَوْ أَمَرَهُ بِالتَّبْلِيغِ لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

الرَّسُولُ: هُوَ مَنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ بِوَاسِطَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ إِلَي قَوْمٍ غَيْرِ مُؤْمِنِينَ.

فَكُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ، وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولاً، وَمُهِمَّةُ النَّبِيِّ الذِي لَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِ رِسَالَةٍ العَمَلُ وَالفَتْوَى بِشَرِيعَةِ رَسُولٍ سَابِقٍ عَلَيْهِ.

وَظِيفَةُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

الوظِيفَةُ الأسَاسِيَّةُ للرُّسُلِ هِيَ دَعْوَةُ النَّاسِ إلَى الإيمَانِ بِاللَّهِ وَحدَهُ وَعِبَادَتِهِ، وَتَبْلِيغُ شَرِيعَةِ اللَّهِ إلَى البَشَرِ، وَهِدَايَتُهم إلَى طَرِيقِ الخَيْرِ والصَّلاحِ، وتَوْضِيحُ وَتَبيينُ مَعَانِي مَا أُنزِلَ عَلَى الرَّسُولِ مِنْ نُصُوصٍ تَكُونُ بِحَاجَةٍ إلَى تَبْيينٍ، وَتَذْكِيرُ النَّاسِ بِاليَوْمِ الآخِرِ والإيمانِ بِهِ، والتَّأْكِيدُ عَلَى رِسَالَةِ الإنْسَانِ فِي الكَوْنِ، وَالتِي خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِها، وَهِيَ عِمَارَةُ الكَوْنِ وَعِبَادَةُ اللَّهِ.

المُعْجِزَةُ والكَرَامَةُ والسِّحْرُ

المُعْجِزَةُ: هِيَ مَا أَيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الرُّسُلَ، مِنْ أَدِلّة وَبَرَاهِينَ تُؤَكِّدُ صِدْقَ رِسَالَتِهِمْ، فَأَعْطَاهُمُ المُعْجِزَات الخَارِقَةَ للعَادَةِ التِي يُجْرِيهَا اللَّهُ عَلَى يَدِ الرَّسُولِ لِيُظْهِرَ لِقَوْمِهِ أَنَّهُ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

الكَرَامَةُ: هِيَ أَمْرٌ أَيضًا خَارِقٌ للعَادَةِ، يَظْهَرُ عَلَى يَدِ شَخْصٍ صَالِحٍ، لَكِنَّه لَيْسَ نَبِيًّا.

السِّحْرُ: أَمْرٌ لا يَعْجَزُ عَنْهُ البَشَرُ، وَيُمْكِنُ تَعَلُّمُه وَالتَّدْرِيبُ عَلَيْهِ، وهُوَ مِنْ أَكْبَرِ المُحَرَّمَاتِ فِي الإسْلامِ.

عَدَدُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

يُقَدَّرُ عَدَدُ الأَنْبِياءِ بِنَحْوِ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ، ويُقَدَّرُ عَدَدُ المُرْسَلِينَ مِنهُم بِثَلاثِمَائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ رَسُولا .

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾

(فاطر:٢٤)

الأَنْبِياءُ فِي «القُرْآنِ الكَرِيمِ»

آدَمُ	٢٥	إِدْرِيسُ	٢	نُوح	٤٣
هودٌ	٧	صَالِحٌ	٩	لُوط	٢٧
إِبْرَاهِيمُ	٦٩	إِسْمَاعِيلُ	١٢	إِسْحَاقُ	١٧
يَعْقُوبُ	١٦	يُوسُفُ	٢٧	شُعَيبٌ	٤
أَيُّوب	٤	ذُو الكِفْلِ	٢	يُونُسُ	٤
مُوسَى	١٣	هَارُونُ	٢٠	إِلْيَاسُ	٢
إِلْيَسَعُ	٢	داوُد	١٦	سُلَيْمَانُ	١٧
زَكَرِيَّا	٧	يَحْيَى	٥	عِيسَى	٢٥
		مُحَمَّدٌ ﷺ	٤		

الأَنْبِياءُ الَّذِينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي «القُرْآنِ الكَرِيمِ»

عَدَدُهُم

٢٥

نَبِيًّا، هُم عَلَى تَرْتِيبِ أَزْمَانِهِمْ:

أولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

«نُوحٌ» عَلَيْهِ السَّلامُ، و«إبْرَاهِيمُ» عَلَيْهِ السَّلام، و«مُوسَى» عَلَيْهِ السَّلام، و«عِيسَى» عَلَيْهِ السَّلام، و« مُحَمَّدٌ » ﷺ.

أَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ أَنْبِيَاءِ

الأَنْبِيَاءُ العَرَب

الأَنْبِيَاءُ مِنَ العَرَبِ أَرْبَعَةٌ:

« هُودٌ»، و « صَالِحٌ»، و«شُعَيْبٌ»، و« مُحَمَّدٌ» عَلَيْهِم السَّلام أَجْمَعِين.

أَلْقَابُ الأَنْبِيَاءِ

أَعْمَارُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

عَاشَ «آدَمُ» (١٠٠٠) سَنَةٍ، وعَاشَ «إِدْرِيسُ» (٨٦٥) سَنَةً، أَمَّا «نُوحٌ» فَقَدْ لَبِثَ فِي قَوْمِهِ (٩٥٠) سَنَةً، وَعَاشَ «هُودٌ» (٤٦٤) سَنَةً، و«إِبْرَاهِيمُ» (٢٠٠) سَنَةٍ، و«إِسْمَاعِيلُ» (١٣٧) سَنَةً، و«إِسْحَاقُ» (١٨٠) سَنَةً، و«يَعْقُوبُ» (١٤٧) سَنَةً، و«يُوسُفُ» (١١٠) سَنَةً، و«أَيُّوبُ» (٩٣) سَنَةً، و«مُوسَى» (١٢٠) سَنَةً، و«هَارُونَ» (١٢٢) سَنَةً، وَ«دَاوُدُ» (١٠٠) سَنَةً، و«سُلَيْمَانُ» (٥٢) سَنَةً، و«زَكَرِيَّا» (١٥٠) سَنَةً، وعَاشَ «عِيسَى» عَلَى الأَرْضِ (٣٣) سَنَةً، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وعَاشَ «مُحَمَّدٌ» ﷺ (٦٣) سَنَةً.

هِجْرَاتُ الأَنْبِيَاءِ

أَنْبِيَاءُاللَّهِأَصْحَابُ رِسَالَةٍ عَظِيمَةٍ، فَهُمْ رُسُلُ اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ يُبَلِّغُونَهُمْ دَعْوَتَهُ ،و يَتَحَمَّلُونَ الأَذَى وَالمَشَاقَ فِى سَبِيلِ ذَلِكَ، دُونَ أَنْ تَضْعُفَ عَزَائِمُهُمْ أَوْ يَتَسَرَّبَ اليَأْسُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ فِى مَكَانٍ؛ هَاجَرُوا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، لِيَنْشُرُوا فِيهِ الحَقَّ وَالعَدْلَ وَالإِيمَانَ. وَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ «نُوحٌ» عَلَيهِ السَّلَامُ، فَبَعْدَ أَنِ اشْتَدَّ إِيذَاءُ قَوْمِهِ لَهُ أَمَرَهُ اللَّهُ بِصُنْعِ سَفِينَةٍ، فَلَمَّا جَاءَ الطُّوفَانُ نَجَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ، وَحَمَلَتْهُمُ السَّفِينَةُ إِلَى أَرْضٍ جَدِيدَةٍ، لِيُكْمِلَ فِيهَا مَسِيرَةَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَهَاجَرَ « إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ مِنْ « فَلَسْطِينَ» إِلَى «مِصْرَ»، وَهَاجَرَ إِلَيْهَا أَيضًا نَبِىُّ اللَّهِ «عِيسَى» وَأُمُّهُ «مَرْيَمُ»، وَمِنْ «مِصْرَ» هَاجَرَ نَبِىُّ اللَّهِ «مُوسَى» وَأَخُوهُ «هَارون» مَعَ «بَنِى إِسْرَائِيلَ» فِرَارًا مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ. وَآخِرُ هِجْرَاتِ الأَنْبِيَاءِ كَانَتْ هِجْرَةُ النَّبِىِّ «مُحَمَّدٍ» ﷺ مِنْ «مَكَّةَ» إِلَى «المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ» .

زَوْجَاتُ الأَنْبِيَاءِ

أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بَشَرٌ مِثْلُ بَقِيَّةِ البَشَرِ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَهَّرَهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ بِالنُّبُوَّةِ، وَكَانَ لَهُم زَوْجَاتٌ وَأَبْنَاءٌ، فَزَوْجَةُ «آدَمَ» هِىَ «حَوَّاءُ» وَكَانَ لِنَبِىِّ اللَّهِ «إِبْرَاهِيمَ» أَرْبَعُ زَوْجَاتٍ هُنَّ : «سَارَةُ» وَ«قَنْطُورَا» و«هَاجَرُ» و«حَجُونُ» ، وَتَزَوَّجَ «إِسْمَاعِيلُ» عَلَيهِ السَّلَامُ مِنْ «عِمَارَةَ بِنْتِ سَعْدٍ» ثُمَّ « السَّيِّدَةِ بِنْتِ مَضَاضٍ»، وَزَوْجَةُ «إِسْحَاقَ» هِىَ « رُفْقَا بِنْتُ ثَبُوِيلَ» ، وَتَزَوَّجَ«يُوسُفُ» عَلَيهِ السَّلَامُ مِنْ « زَلِيخَا» ، وَزَوْجَةُ « أَيُّوب » عَلَيهِ السَّلَامُ هِىَ « رَحْمَةُ بِنْتُ أَفرَائِيمَ بن يُوسُفَ» ، وَتَزَوَّجَ « مُوسَى» مِنْ ابْنَةِ «شُعَيْبٍ» عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ لِنَبِىِّ اللَّهِ « دَاوُدَ» مَائَةُ زَوْجَةٍ، وَلِابْنِهِ «سُلَيْمَانَ» « عَلَيهِ السَّلَامُ أَلْفُ زَوْجَةٍ أَشْهَرُهُنَّ « بِلْقِيسُ».

مِهَنُ الأَنْبِيَاءِ

لَمْ يَكُنِ الأَنْبِيَاءُ أَصْحَابَ رِسَالَةٍ سَمَاوِيَّةٍ وَدَعْوَةٍ دِينِيَّةٍ فَقَطْ، وإِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لِعِمَارَةِ الدُّنْيَا وَدَفْعِ مَسِيرَةِ الحَيَاةِ، كَمَا يَعْمَلُونَ لِلآخِرَةِ، فَكَانُوا أَصْحَابَ مِهَنٍ يَنْفَعُونَ النَّاسَ بِهَا، كَمَا يَنْفَعُونَهُم بِمَا يَحْمِلُونَهُ إِلَيْهِم مِنْ دَعْوَةِ الإِيمَانِ والخَيْرِ والهِدَايَةِ التِى أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِم، فَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ «دَاوُدُ» يَعْمَلُ حَدَادًا، وَكَانَ «إِبْرَاهِيمُ» -عَلَيْهِ السَّلَامُ- يَعْمَلُ بِالرَّعْىِ، وكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ «يُوسُفُ» يَعْمَلُ بِالرَّعْىِ فِى «الشَّامِ» قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ (وزِيرًا للمَالِيَّةِ) فِى «مِصْرَ» وكَانَ « زَكَرِيَّا » -عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَعْمَلُ نَجَّارًا، وَعَمِلَ «مُحَمَّدٌ» ﷺ بِالرَّعْىِ وَالتِجَارَةِ.

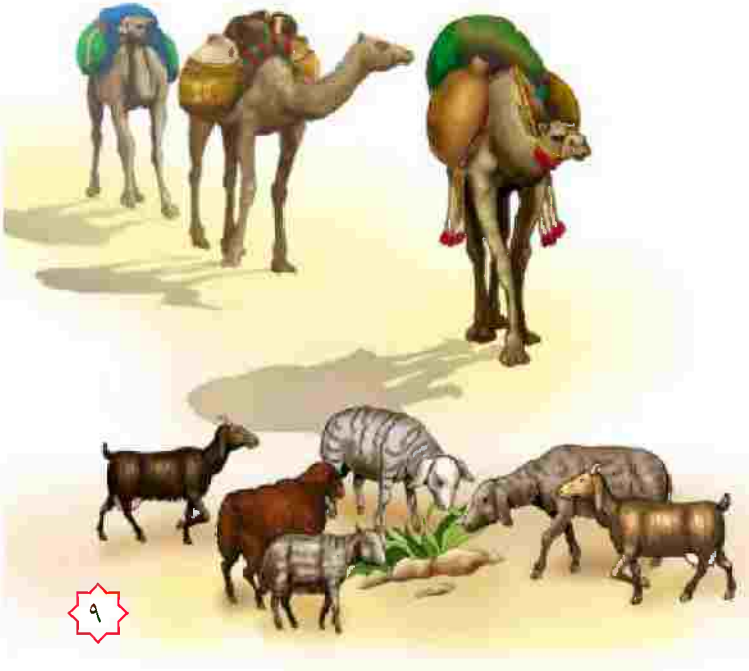

زَوْجَاتُ النَّبِىِّ ﷺ

زَوْجَاتُ النَّبِىِّ ﷺ هُنَّ:

« خَدِيجَةُ » و«سَوْدَةُ» ، و«أُمُّ سَلَمَةَ»، و«عَائِشَةُ»، و«حَفْصَةُ»، و« زَيْنَبُ بِنْتِ خُزَيْمَةَ»، و«زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ»، و«أُمُّ حَبِيبَةَ»، و«مَيْمُنَةُ »، و«زَيْنَبُ بِنْتُ عُمَيْسٍ»، و«جُوَيْرِيَةُ»، و«صَفِيَّةُ»، و«خَوْلَةُ »، و«مَارِيَةُ»، و«رَيْحَانَةُ» .

مُعْجِزَاتُ الأَنْبِيَاءِ

أَيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ بِالمُعْجِزَاتِ التِى تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِم، وَتَتَحدِّى المُنْكِرِينَ لِنُبُوَّتِهِمْ ، وَمِنْ هَذِهِ المُعْجِزَاتِ:

● الطُّوفَانُ العَظِيمُ:

عِنْدَمَا رَفَضَ قَوْمُ «نُوحٍ» الإِيمَانَ بِدَعْوَتِهِ، وَسَخِرُوا مِنْهُ، أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَصْنَعَ سَفِينَةً كَبِيرَةً، وَأَنْ يَجْعَلَ فِيهَا زَوجَينِ مِنْ كُلِّ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ، وَفِى اللَّحظَةِ الَتِى أَرَادَهَا اللَّهُ، حَدَثَ طُوفَانٌ عَظِيمٌ أَغْرَقَ الأَرْضَ، وَقَضَى عَلَى الكَافِرِينَ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ إلا «نُوحٌ» والذِينَ آمَنُوا بِهِ وَكَانُوا مَعَهُ عَلَى السَفِينَةِ.

● النَّاقَةُ العَجِيبَةُ:

تَحَدَّى قَوْمُ « ثَمُودُ » نَبِيَّهُمْ « صَالِحًا » أَنْ يُخْرِجَ لَهُمْ نَاقَةً مِنْ جَبَلٍ صَخْرِىٍّ، فَلَمَّا دَعَا « صَالِحٌ» رَبَّهُ أَخْرَجَ لَهُمُ النَّاقَةَ التِى طَلَبُوهَا، وَلَكِنَّهم اسْتَمَرُّوا عَلَى كُفْرِهِم وَعِنَادِهِم، وَتَآمَرُوا عَلَى قَتْلِ النَّاقَةِ، فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ عَلَى كُفْرِهِم وَطُغْيَانِهِمْ.

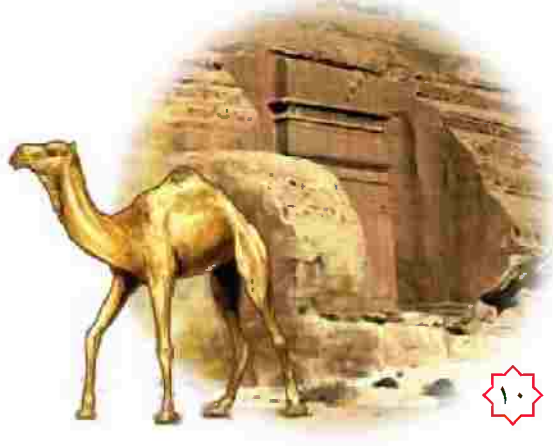

● الطُّيُورُ الأَرْبَعَةُ:

سَأَلَ نَبِىُّ اللَّهِ « إِبْرَاهِيمُ» رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ كَيْفَ يُحْيِى المَوْتَى؟! فَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يَذْبَحَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَطِّعَهَا أَجْزَاءً، وَيَجْعَلَ كُلَّ جُزءٍ مِنْهَا عَلَى جَبَلٍ، ثُمَّ يُنَادِيهَا ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ إِذَا بِهَا تَأْتِى إِلَيْهِ مُسْرِعَةً.

● الجبَالُ تُسَبِّحُ:

رَزَقَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ « دَاوُدَ » صَوْتًا عَذْبًا سَاحِرًا، فَكَانَ إذا تَرَنَّمَ بالدُّعَاءِ للّهِ، تُرَدِّدُ الجِبَالُ وَالطُّيُورُ تَسْبِيحَهُ، وَتُرَدِّدُ مَعَهُ دُعَاءَهُ.

● بِسَاطُ الرِّيحِ:

لَيْسَ مِنْ قَبِيلِ الخَيَالِ أَنْ يَرْكَبَ الإِنْسَانُ الرِّيحَ وَيُسَافِرَ بِهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ، فَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ هِيَ إِحْدَى مُعْجِزَاتِ نَبِيِّ اللَّهِ «سُلَيْمَانَ» قَبْلَ أَنْ يَهْدِيَ اللهُ الإِنْسَانَ إِلَى اخْتِرَاعِ الطَّائِرَاتِ وَسُفُنِ الفَضَاءِ، فَقَدْ سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى الرِّيحَ لِنَبِيِّهِ «سُلَيْمَانَ» تَنْقُلُهُ أَيْنَمَا شَاءَ، كَمَا سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الجِنَّ، وَعَلَّمَهُ لُغَةَ الطَّيْرِ.

● المِيلادُ العَجِيبُ:

المُعْجِزَةُ الأُولَى وَالفَرِيدَةُ لِنَبِيِّ اللَّهِ «عِيسَى» هِيَ مِيلادُهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ، فَهُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ التِي أَلْقَاهَا إِلَى «مَرْيَمَ» لِيَكُونَ مُعْجِزَةً لِلعَالَمِينَ، ثُمَّ كَانَتْ مُعْجِزَتُهُ الأُخْرَى حِينَمَا تَكَلَّمَ فِي المَهْدِ، وَتَوَالَتْ مُعْجِزَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَدْ كَانَ يُحْيِي المَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ، وَيَشْفِي المَرْضَى بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

● العَصَا الحَيَّةُ:

أَيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ «مُوسَى» بِمُعْجِزَةٍ عَجِيبَةٍ، كَانَتْ تِلْكَ المُعْجِزَةُ هِيَ عَصَاهُ التِي تَحَوَّلَتْ فِي لَحْظَةٍ مُعَيَّنَةٍ إِلَى حَيَّةٍ عَظِيمَةٍ، أَكَلَتْ كُلَّ مَا أَلْقَاهُ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ، سَحَرُوا بِهَا أَعْيُنَ النَّاسِ فَظَنُّوهَا حَيَّاتٍ وَثَعَابِينَ حَقِيقِيَّةً تَتَحَرَّكُ أَمَامَ أَعْيُنِهِم، وَحِينَمَا ضَرَبَ بِهَا «مُوسَى» البَحْرَ ، انْفَلَقَ قِسْمَيْنِ حَتَّى عَبَرَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ بِسَلامٍ، فَلَمَّا أَرَادَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ العُبُورَ خَلْفَهُم لِمُلاحَقَتِهِم، انْطَبَقَ المَاءُ عَلَيهِم وَمَاتُوا مُغْرَقِينَ.

● القُرْآنُ الكَرِيمُ:

مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ «مُحَمَّد» ﷺ الخَالِدَةُ التِى تَحَدَّى بِهَا العَرَبَ الذِينَ اشْتُهِرُوا بِالبَلاغَةِ وَالفَصَاحَة، وَمَا زَالَ « القُرْآنُ الكَرِيمُ» يَفِيضُ بِمُعْجِزَاتِه فِى كُلِّ عَصْرٍ، فَقَدْ كَشَفَ العِلْمُ الحَدِيثُ اللِّثَامَ عَنِ المَزِيدِ مِنْ وُجُوهِ الإِعْجَازِ العِلْمِيِّ فِيه، سَوَاءٌ فِى مَجَالِ الطِّبِّ أَوِ الفَلَكِ أَوِ الجِيُولُوجْيَا أَوِ النَّبَات.

● الإِسْرَاءُ وَالمِعْرَاجُ:

مُعْجِزَةُ « الإِسْرَاء وَالمِعْرَاج» مِنْ أَعْظَمِ مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِىَ أَوَّلُ رِحْلَه لِبَشَرٍ إِلَى السَّمَاء، وَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ الرِّحْلَةُ مُوَاسَاةً لِلنَّبِيِّ وَتَخْفِيفًا عَنْهُ ، بَعْدَمَا تَعَرَّضَ لَهُ مِنَ الإِيذَاءِ فِى «الطَّائِف» حِينَمَا خَرَجَ يَعْرِضُ عَلَى أَهْلِهَا الإِسْلَامَ.

● انْشِقَاقُ القَمَرِ:

طَلَبَ مُشْرِكُو «مَكَّةَ» مِنَ النَّبِيِّ « مُحَمَّد» ﷺ أَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ مُعْجِزَةً يَرَوْنَهَا بِأَعْيُنِهِم ، فَجَعَلَ اللَّهُ القَمَرَ يَنْشَقُّ نِصْفَيْنِ، حَتَّى رَأَوا جَبَلَ «حِرَاءَ» بَيْنَهُمَا .

● حَنِينُ الجِذْعِ:

كَانَ النَّبِيُّ يَخْطُبُ مُسْتَنِدًا إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ فِى المَسْجِد، فَلَمَّا صَنَعُوا لَهُ المِنْبَرَ، وَقَامَ يَخْطُبُ عَلَيْه، سَمِعَ النَّاسُ أَنِينًا يَصْدُرُ مِنْ جِذْعِ النَّخْلَةِ كَأَنِينِ الصَّبِيِّ، فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهُ النَّبِيُّ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ سَكَن.